



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة التاسعة
روما، 31 مارس/آذار - 4 أبريل/نيسان 2014
توصيات الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات حول استعراض نظام تسوية النزاعات في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
البند 2-16 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

1- سوف تذكر هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) بأن نظام حلّ النزاعات في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات هو قيد الاستعراض من جانب الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات.

2- وسوف تذكر الهيئة أن الأمانة رفعت 12 مشروع توصية إلى الدورة الثامنة للهيئة للنظر فيها وتقديم معلومات مسترجعة بشأنها (CPM 2013/CRP04). وأشارت هذه الوثيقة أيضاً إلى التحديات المرتبطة بدور ووظائف الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات، وعملية حلّ النزاعات والجهاز الفرعي لتسوية النزاعات.

3- وطُلب من الأطراف المتعاقدة الإجابة على الاستبيان المرفق قبل 30 يونيو/حزيران 2013 من أجل توفير معلومات مسترجعة ملائمة تساعد الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات في إجراء تكييفات على مشروع التوصيات إذا كان ذات الصلة.

4- وتلقّت الأمانة إجابات من 10 منظمات وطنية لحماية النباتات ومنظمة إقليمية واحدة لوقاية النباتات. وهو عدد من الإجابات مخيب للأمل وغير تمثيلي تمّ تلقيه من أطراف متعاقدة على الاستبيان بشأن عملية حلّ النزاعات. بإيجاز، كانت النقاط الرئيسية التي برزت من إجابات الأطراف المتعاقدة هي:

- الأطراف المتعاقدة على علم بوجود عملية حلّ النزاعات؛
 - تفضّل البلدان حلّ النزاعات بصورة ثنائية، ضمن إقليمها؛
- العوائق الأكبر على صعيد استخدام نظام حلّ النزاعات في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات هي:

- (1) طول العملية وتكاليفها،
- (2) غياب الشفافية،

طبع عدد محدود من هذه الوثائق من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي في: www.fao.org

(3) النتائج غير ملزمة،

- (4) إمكانية أن تتأذى العلاقة مع الشركاء التجاريين، وغير ذلك.
- يرى العديد من الأطراف المتعاقدة أن خطة اتصالات قد تكون مفيدة في رفع مستوى الوعي، في حين تظهر ردة فعل أطراف أخرى أكثر حذراً باعتبار أن هذا لا يشكل مجال التركيز الرئيسي؛
 - أخيراً، عبّر المجيبون بصورة عامة عن دعمهم لمشروع توصيات الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات لعام 2013.

5- بعد النظر في التعليقات التي قدّمها الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات، والأطراف المتعاقدة وأعضاء المكتب، وترد التوصيات الناجمة في المرفق 1.

6- وهيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

- (1) النظر في التوصيات التي يقدمها الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات.
- (2) اعتماد توصيات الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات كما ترد في المرفق 1 بهذه الوثيقة.

المرفق 1

التوصيات الصادرة عن استعراض الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات

إجراءات الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات

1- سوف يقدم رئيس الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات تقريراً منتظماً إلى الهيئة بشأن جميع الإجراءات المتخذة لتلافي النزاعات. وسوف تُسمى الأطراف فقط إذا وافقت، أو إذا كانت المعلومات أصلاً عامة (في حال نُشرت على البوابة الدولية للصحة النباتية) حيث أن هذا الإجراء قد يساعد في تعزيز شفافية العملية وفعاليتها.

2- وسوف يركز التقرير المرفوع للهيئة عن إجراءات تلافي النزاعات على الأسئلة، أو المدخلات الفنية والشواغل، أو الإجراءات التي اتخذتها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والأطراف المعنية، والنتيجة والحالة التي خلصت إليها المسألة قيد النزاع. وينبغي استخدام لغة حيادية في هذا التقرير، على أن تستند على وقائع.

3- وسيجري تغيير إجراءات الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات لتعزيز استخدام أفضل للمعلومات غير الرسمية، والتشجيع على تلافي النزاعات وقد يساعد سير العملية في أن يكون أكثر كفاءة وفعالية:

- (أ) شرح طريقة سير العملية غير الرسمية (مشاورة غير نظامية، وغيرها)؛
- (ب) ضمان سرية العملية والأطراف المشاركة فيها، عند الضرورة؛
- (ج) تعزيز مرحلة تلافي النزاعات؛
- (د) التركيز على حلّ المشكلة/الإجابة على السؤال فيما تكون ما زالت ضمن العملية غير الرسمية؛
- (هـ) تشجيع البلدان على توفير معلومات مسترجعة بعد استخدام إما العملية غير الرسمية أو العملية الرسمية لتلافي النزاعات.

4- سوف يشجع الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات البلدان على استخدام العملية المنقحة لتلافي النزاعات، نظراً إلى أنها عملية حسنة التوقيت وأكثر فعالية من حيث الكلفة، قبل إحالة منازعة ما إلى نظام تسوية النزاعات في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أو في منظمة التجارة العالمية.

5- يتعين على الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات أن يستعرض اختصاصاته وينقحها، ويرفعها إلى هيئة تدابير الصحة النباتية لاعتمادها، مع الأخذ في الاعتبار ما يلي:

- (1) توفير إيضاحات عن المعايير والاتفاقية من جانب الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات (تنسيق النشاط)، مع إمكانية أن تقدم لجنة المعايير وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مدخلات استشارية؛
- (2) رصد مواد نظام تسوية النزاعات في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للحرص على أن تكون محدثة وملائمة؛
- (3) رصد الشواغل المتصلة بالتجارة ضمن تدابير الصحة والصحة النباتية الصادرة عن منظمة التجارة العالمية، واقتراح استخدام العملية المتاحة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات خلال مرحلة تلافي النزاعات كخيار لنظام تسوية النزاعات الوارد في تدابير الصحة والصحة النباتية الصادرة عن منظمة التجارة العالمية.
- (4) رصد/تقييم المسائل المتكررة وتحديد مسائل متصلة بتنفيذ ممكن قد تحتاج إلى معالجة؛

(5) المساعدة في رفع الوعي ضمن الأقاليم ولجنة تدابير الصحة والصحة النباتية.

إجراءات الأمانة

6- سوف تعمل أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مع الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات لاستخدام مختلف قنوات الاتصالات بهدف رفع مستوى الوعي إزاء العملية المنقحة لتلافي النزاعات (المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، ولجنة تنمية القدرات، ولجنة المعايير، ولجنة تدابير الصحة والصحة النباتية، وهيئة تدابير الصحة النباتية)، وذلك باستخدام مواد سهلة القراءة (مطبوعات، عروض، وغيرها).

7- وعند الإمكان، يجب أن تقدم أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للأطراف المتعاقدة خدمات تلافي النزاعات المتوفرة في الاتفاقية بينما تكون المسألة ما زالت في مراحلها الأولى، وقبل أن تُسجّل المسائل التجارية المثيرة للقلق والمتصلة بالصحة النباتية لدى لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية التابعة لمنظمة التجارة العالمية.

8- يجب أن تتطابق موارد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مع الطلب على خدمات تلافي النزاعات وتسويتها. وفي حال برزت الضرورة إلى موارد إضافية، تغطي الأطراف المعنية التكاليف الإضافية المباشرة التي تتكبدها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

9- سوف تقوم أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بتذكير الأقاليم، لدى تعيين أعضاء الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات، بأن الأقاليم مسؤولة عن ضمان مشاركة العضو الممثل لها في الجهاز الفرعي مشاركة كاملة في أنشطة الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات، مع الإقرار بأن كافة أنشطة الجهاز الفرعي تجري باللغة الإنكليزية.

10- يجب أن تتمتع أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ببعض المرونة في تمويل الأعضاء في الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات الذين يطلبون مساعدة.

إجراءات أخرى

11- يتعين على هيئة تدابير الصحة النباتية أن تستعرض مجدداً الحاجة إلى الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات بعد 5 سنوات (عام 2018).